الحنفي مدرس المدرسة الشامية الجوانية فرغ له عنها والده كان شيخا فاضلا
صالحا رحمه الله تعالى توفي سنة الف وماة ودفن في مقبرة الشيخ رسلان عند
اجداده بني الصديق اللهم ارحمه وايانا اهـ ابن علي عالم علي جده كان علي ما اخبر به
الثقاة صاحب اخلاق رضية ونفس موضية وقلب سليم وقدم علي صراط
الاستقامة مستقيم حسن المعاشرة ثبت المودة وعنده للمعروف اسعاف ويجد
وممن شهد له بالفضل وحسن السيرة الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ عبد الغني
النابلسي قال المحبي رحمه الله تعالى في تاريخه عند ترجمة والد المعرب واما
ولد صاحب الترجمة الاصغر علي افندي فانه نشا في حجر ابيه وتحت كنف اخيه
وكان وجيها جسيما عاقلا اديبا مولده سنة اربعة واربعون والف سافر
الي مصر واقام بها مدة وسافر منها بحرا الي ادرنة وعاد الي دمشق وسافر ثانيا الي
ادرنة ثم سلك الطريق وصار ملازما بشيخ الاسلام المولى يحيي افندي
المنقاري واتصل عن بعض مدارس الاربعين في هذه الايام واخذ بدمشق
المدرسة الجوزية ثم صار بعد من محلول قريبه احمد افندي القاري مدرسا
بالمدرسة الشامية الجوانية اهـ واخذ رحمه الله تعالي العلوم عن اشياخ كثيرة
ودخل طريق الموالي فتوفي في مدة يسيرة وكان الشيخ يحيي المنقاري يحبه
ويجله والف رسالة في علم الطب واخذ طريق النقشبندية عن العارف المحقق
الشيخ محمد الكردي البدري وطريق الخلوتية عن الشيخ الكامل العارف المرشد
قرة باش علي افندي وتوفي تقريبا سنة ثمان او تسع وتسعين ودفن
باسكدار بارض الروم ابن كمال الدين لقب وضع علما علي والد المعرب كان
علي ما اخبر به الثقاة شافعي المذهب تقيا متقنعا اثر اسلافه هينا لينا
لطيف الصفات حسن الخلق والخلق يتقرب كثيرا بصلة الارحام ويتودد
لقلوب الخواص والعوام قال المحبي رحمه الله تعالى في ترجمته ما حاصله
الشيخ كمال الدين ابن محيي الدين البكري الصديقي الدمشقي المولد والمنشا
والمقر مولده سنة خمس وسبعين وتسعماية وهو زبدة الاعيان المعتبر
وبقية السلف الكرام الصالحين وقد احتوى علي اوصاف المفاخر واجتبى

فاق اقرانه سلك في طريق المعروف احسن المسالك وغلب غالب اجواد
المصر في ذلك ان نقلت رعاة النسب فنسبه الصحيح العالي وان تعالت اهل
الحسب فمن اين لهم صفات الكمال فطوبي له بهذه النسبة الرفيعة المنار
التي قد افتخر بها اهل مصر والشام علي سائر الامصار كان والد صاحب الترجمة
من العلماء العاملين ونشا ولده في الصلاح والدين توفي سنة ست وخمسين
والف الي رحمة الله الملك المنان واعلم له بالمنارات الثلاث وصلي عليه بالجامع
الاموي ودفن بمقبرة الشيخ رسلان عند اسلافه وقد حضر جنازته مخلق
اهل دمشق الشام من الاعيان الكرام ابن محيي الدين لقب جد جد المعرب
وهو عبد القادر بن محمد بدر الدين وما وقع في تاريخ النجم الغزي من انه ابن
حسن سبق قلم فان حسنا ولده وهو كما قاله صاحب التاريخ المذكور الشيخ
العلامة الفاضل الفهامة ابو عبد الله محيي الدين ابن القاضي بدر الدين البكري
الصديقي المصري الاصل الشافعي كان من اهل العلم والديانة وكان فقيرا متنزها
يحب العزلة عن الناس وله تحرر في الطهارة قرب من الوسواس حضر درس شيخ
الاسلام والدي وقرا علي اخي شهاب الدين شرح المحلي مشاركا لصاحبه
الشيخ تاج الدين القرعوني مع مطالعة حاشية الوالد المصري عليه ومع
امساك الشيخ شهاب الدين لشرح الوالد الصغير علي المنهاج والزم الشيخ
نور الدين النسفي ولعله اول من قرا عليه فانه تزوج بام الشيخ محيي الدين
وسكن عنده بمحلة بابيوما وقرا ايضا علي الشيخ اسماعيل النابلسي موافقا
للشيخ عمر القاري ولقد صحبنا الشيخ محيي الدين مرة وكان بيننا وبينه محبة
عظيمة ومودة وكان من اولياء الله تعالى عليه نورانية الصالحين وابهة العلماء
العاملين مات سنة ثلاث بعد الالف ودفن بمقبرة الشيخ رسلان عند والده اهـ
وقال الشيخ المحبي في تاريخه كان من اجل العلماء الكبار واصحاب الديانة والصلو
اي مجاورة الحدق الزرق وله الفضل الباهر والمشاركة التامة في فنون كثيرة احدها
الفقه والعربية وكان منقطعا عن الناس قليل الاختلاط بهم ملازما للاشتغال با
العبادة موصوفا بحسن الاخلاق وجلالة المقدار وهو من بيت عربي مجمع علي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)